Vol.6. No.1, Jan, 2018 ISSN: 2090-5890

بعض عوامل الرسوب في التعليم الفني الصناعي وسبل مواجهتها

(دراسة تحليلية)

أ. علاء أحمد عبد العزيز عبد المقصود

ملخص البحث :

التعليم الصناعي هو أحد أشكال التعليم في مصر والذي يعد مصدراً هاما وأساسياً في إعداد القوى البشرية الماهرة والقادرة على إدارة عجلة الإنتاج والتقدم ولكن على الرغم من أهمية هذا النوع من التعليم إلا أن الشواهد تدلل على أن نظام التعليم الثانوي الصناعي يعاني من مظاهر الرسوب التي تشكل قوة مدمرة لكفاءة النظام التعليمي الصناعي والجهود المبذولة لتطويره.

وتُعد مشكلة الرسوب في التعليم الصناعي مشكلة كبيرة تحول دون الوصول إلى الأهداف المأمولة وتتسبب في ضياع الوقت والجهد والمال، وينعكس أثرها السلبي على الفرد والمجتمع وعلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما يُعد الرسوب من أبرز المشكلات التي تواجه النظم التعليمية، والتي تعرقلها عن تحقيق أهدافها مما يساعد على خلق فجوة واسعة تؤثر تأثيراً عميقاً على الاقتصاد والمجتمع والأسرة والديمقراطية.

فالرسوب يعرف بأنه حصول الطالب على درجة منخفضة عما هو ضروري لاجتياز المقرر أو الامتحان بنجاح، وهى ظاهرة في الغالب لا تعود إلى عامل واحد وإنما لعدة عوامل متنوعة ومتداخلة، قد تختلف باختلاف الزمان والمكان، فبعضها يرجع للطالب، والبعض الآخر يرجع إلي الأسرة والمجتمع، كما يرجع بعضها إلى المدرسة.

ومن أهم العوامل المؤدية للرسوب بالتعليم الثانوي الصناعي ما يلي:

- تأثر الطلبة برفاق السوء.
- انخفاض مستوى طموح طلبة التعليم الصناعي.
- العنف بين طلبة التعليم الثانوي الصناعي.
- العجز في معلمي بعض التخصصات.
- قصور التوزيع المناسب لمسئوليات الإدارة داخل المدرسة.

Abstract :

Industrial education is one of the forms of education in Egypt, which is an important source in the preparation of skilled manpower capable of managing the wheel of production and progress, but despite the importance of this type of education, but evidence shows that the industrial secondary education system suffers from the manifestations of failure, Destructive of the efficiency of the industrial education system and efforts to develop it.The problem of repetition in industrial education is a big problem that prevents reaching the desired goals and causes the loss of time, effort and money, and its negative impact on the individual and society and on social and economic development. The failure is one of the most important problems facing educational systems, To create a wide gap that deeply affects the economy, society, the family and democracy.It is a phenomenon that often does not belong to one factor, but to several different and overlapping factors, which may vary according to the time and place. Some are due to the student, others are due to the family and the community. Some return to school.

Among the most important factors leading to the repetition of industrial secondary education are the following:

- Students were affected by bad companions.
- Low level of ambition of students of industrial education.
- Violence among students of industrial secondary education.
- Deficit in the teachers of some disciplines.
- Lack of appropriate distribution of management responsibilities within the school.

.

مقدمـــة :

التعليم الصناعي هو أحد أشكال التعليم في مصر والذي يعد مصدراً هاما وأساسياً في إعداد وتوفير العمالة الفنية المدربة لسد حاجات المجتمع من هذه العمالة وتحقيق متطلبات خطط التنمية الصناعية. فيرى **Fray**أن الحياة الاقتصادية السليمة والقدرة علي النمو والتقدم لأية دولة من الدول يعتمد إلي حد بعيد علي مدي كفاءة نظام التعليم التقني والمهني فيها.[1]

ومصر وكغيرها من الدول تعتبر التعليم هو أساس التنمية والدعامة الأساسية التي تبنى عليها أي تطوير، فقد أعطت اهتماماً بالغاً بالتعليم رغم عدم الاستقرار السياسي للبلاد، والظروف الأمنية، والاقتصادية الصعبة التي تعيشها، وخصوصاً بعد ثورة ٢٥ يناير، ولكن على الرغم من هذا الاهتمام هناك بعض المشكلات التي تُعرقل كافة الجهود المبذولة نحو حركة الإصلاح والتنمية، ومن أهمها مشكلة الرسوب، والتي تُعد من أكبر المشكلات التي تواجه التعليم ليس فقط على مستوى مصر، ولكن على مستوى دول العالم أجمع سواء المتقدم منها أو النامي، مما يُوجب ضرورة تعين هذه المشكلة، وتحديد أهم العوامل المسئولة عنها حتى يتسنى للمسئولين وضع الحلول الجذرية للحد من هذه المشكلة.

يتضح مما سبق أن مشكلة الرسوب في التعليم مشكلة كبيرة تحول دون الوصول إلى الأهداف المأمولة وتتسبب في ضياع الوقت والجهد والمال، وينعكس أثرها السلبي على الفرد والمجتمع وعلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية، كما أنها قادرة على شل حركة البناء والتنمية والتهام كافة الجهود المبذولة نحو النجاح والتقدم.

مشكلة البحث :

يتضح مدى أهمية الدور الذي يلعبه التعليم الثانوي الصناعي في إعداد القوى البشرية الماهرة والقادرة على إدارة عجلة الإنتاج والتقدم ولكن على الرغم من أهمية هذا النوع من التعليم إلا أن الشواهد تدلل على أن نظام التعليم الثانوي الصناعي يعاني من مظاهرة الرسوب التي تشكل قوة مدمرة لكفاءة النظام التعليمي الصناعي والجهود المبذولة لتطويره.

وجاء هذا البحث ليتناول العوامل المؤدية للرسوب في التعليم الثانوي الصناعي بمحافظة الدقهلية والتي تتمثل في:

- عجز نظام التعليم الثانوي الصناعي عن الاحتفاظ بكافة الطلاب الذين يلتحقون به.

ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي.

ما أهم متطلبات مواجهة بعض عوامل الرسوب في التعليم الثانوي الصناعي؟

ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما الإطار المفاهيمي للرسوب التعليمي وأهم أنماطه؟

٣- ما العوامل المؤدية للرسوب بالتعليم الثانوي الصناعي؟

٤- ما التصور المقترح لمواجهة عوامل الرسوب في التعليم الثانوي الصناعي؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لمواجهة بعض العوامل المؤدية للرسوب بالتعليم الثانوي الصناعي وزيادة كفاءة وقدرة هذا النوع من التعليم على تحقيق أهدافه المنشودة وذلك من خلال:

١- التعرف على الإطار المفاهيمي للرسوب التعليمي وأهم أنماطه.

٢- الكشف عن العوامل المؤدية للرسوب بالتعليم الثانوي الصناعي.

٣- التعرف على أهم المتطلبات اللازمة لمواجهة عوامل الرسوب بالتعليم الثانوي الصناعي.

أهمية البحث :

الدور الهام الذي يلعبه التعليم الثانوي الصناعي نظرا لأنه أكثر أنواع التعليم ارتباطا بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية عن طريق إسهامه في تنمية رأس المال البشري.

منهج البحث:

سوف يستخدم البحث المنهج الوصفي في الإجابة عن أسئلته مع تحليل لواقع التعليم الصناعي.

مصطلحات البحث:

الرسوب Repetition :

فشل الطالب في النجاح في الامتحان الذي يحقق له الانتقال إلى الصف التالي أو التخرج من المرحلة بنجاح، ويترتب على رسوبه إما أن يُعيد الصف الدراسي أو يتسرب من المدرسة مجبراً أو باختياره.(٢)

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه :

بأنه هو تكرار بقاء الطالب فيأي صف من الصفوف لأكثر من سنة دراسية، كما أنه يؤدي إلى اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات، ويستنفذ الكثير من الطاقات البشرية، والمخصصات المالية الموجهة لقطاع التعليم ويُهدرها.

الدراسات السابقة :

تقسم الدراسات السابقة إلى محورين:

الأول: دراسات عربية:

الثاني: دراسات أجنبية:

المحور الأول: دراسات عربية:

(١) دراسة راجح دحان عليالجرباني(٢٠٠٨) (٣)

هدفت هذه الدراسة إلى:

تحديد أهم العوامل التربوية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والشخصية المسئولة عن الهدر التربوي في مدارس التعليم الثانوي العام بأمانة العاصمة من وجهة نظر الطلاب الباقين للإعادة والطلاب المتسربين.

اعتمدت هذه الدراسة على:

المنهج الوصفي التحليلي، وتم اعتماد الاستبيان المغلق أداة للبحث حيث طبقت على عينة مكونة من (٢١٦) طالبا وطالبة (الباقين للإعادة و المتسربين) تم اختيارها عشوائيا من أربع مدارس ثانوية بالأمانة.

وتوصلت هذه الدراسة إلى:

١- أكثر العوامل التربوية تأثيرا في الهدر التربوي هي العوامل المتعلقة ببعد الاختبارات التحصيلية، تليها العوامل المتعلقة ببعد المدرس ثم عوامل الإدارة المدرسية وعوامل المبنى المدرسي وأخيراً عوامل المنهج المدرسي.

٢- أكثر العوامل الاجتماعية تأثيرا في الهدر التربوي هي: وفاة أحد الأبوين، الزواج المبكر لبعض الطلاب، وانفصال الوالدين.

٣- أكثر العوامل الشخصية تأثيرا في الهدر التربوي هي: تأثير الأقران،وضعف ثقة الطالب بنفسه، و تأجيل الطالب استذكار الدروس إلى نهاية العام الدراسي.

٤- أكثر العوامل الاقتصادية تأثيرا في الهدر التربوي هي: تدني دخل الأسرة، خوف الطالب من قلة وجود وظيفة بعد التخرج، وزيادة المصروف الشخصي للطالب.

(٢) دراسة محمد أحمد عبد العظيم (٢٠١٢)(٤)

هدفت هذه الدراسة إلى:

١- تحديد علاقة التعليم الصناعي بسوق العمل في الأدبيات التربوية المعاصرة.

٢- توضيح العلاقة بين التعليم الثانوي الصناعي وسوق العمل.

٣- تحليل الصيغ العالمية المعاصرة في ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل.

٤- التعرف على واقع التعليم الثانوي الصناعي في مصر وتحليل المشكلات التي يعاني منها.

اعتمدت هذه الدراسة على:

المنهج المقارن بمدخلة الوصفي والتاريخي في دراسة تجربة ألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وتوصلت هذه الدراسة إلى:

١- يعد التعليم الثانوي الصناعي مصدرا أساسيا لإعداد العمالة الماهرة القادرة على تنمية الاقتصاد القومي وأيضا المنافسة العالمية.

٢- هناك اهتمام كبير بإعداد المهني الأولى في مرحلة التعلم الأساسي.

٣- وجود معايير للقبول تعتمد على توافر الخبرة المهنية للطلاب.

المحورالثاني: دراسات أجنبية

(١) دراسة xeba- pietjeli(1992)[٥]

بعنوان :"الهدر التعليمي في بوفوثاتسوانا تحليل نموذجي "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب المؤدية إلى الهدر التعليمي للوقوف على تحسين جودة التعليم.

توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك مجموعة من العوامل تؤدى إلى التسرب وارتفاع معدل الفشل منها العلاقة بين المعلم والتلاميذ، الفقر والمشاكل المالية وهذه العوامل تؤدي بدورها إلى ارتفاع معدلات الهدر.

وأوصت الدراسة بأن لابد من إيجاد جهود مشتركة بين المجتمع والأسرة والجامعة في انخفاض معدلات الهدر من خلال تقليل العوامل التي تؤدى إليه.

(٢) دراسة Loxley,w (1995) [٦]

بعنوان :"الهدر في التعليم "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الهدر التعليمي الناتج عن الرسوب والتسرب في مختلف المراحل التعليمية وفى دول العالم المختلفة، وما يترتب عليها من إحداث خسارة كبيرة لأنظمة التعليم في معظم دول العالم وخاصة النامية منها.

توصلت هذه الدراسة إلى:

- لا توجد طريقة مثلى يقاس بها الفاقد التعليمي وإنما يتوقف ذلك على توافر البيانات والمعلومات.
- وجود اختلاف كبير في نسب الفاقد التعليمي بين الدول وبين المناطق المختلفة في الدولة الواحدة.

الإطار النظري للبحث

تمهيد

التعليم الصناعي هو أحد أشكال التعليم في مصر والذي له دور كبير في إعداد أفراد الكادر الإنتاجي اللازم لاحتياجات الصناعة الحالية والمستقبلية وهو يركز على الإعداد الأكاديمي والتدريب المهني للطلاب، وتكون غايته تخريج القوى العاملة وتأهيلها ابتداءً من العامل الفني إلى المشرف.[٧]

وبالرغم من أهمية هذا النوع من التعليم إلا أنه يعاني العديد من المشكلات ومن أبرزها مشكلة الهدر التعليمي بنوعيه الكمي والكيفي؛ فهو يشكل خسارة مادية وبشرية ، كما يؤدي إلى ضعف قدرة التعليم الصناعي على تحقيق أهدافه، وتوفير العمالة الماهرة القادرة على مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، وتلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل.لذا يصبح من الضروري الكشف عن العوامل المسببة للرسوب بالتعليم الثانوي الصناعي بمحافظة الدقهلية ومتطلبات مواجهتها بحيث يصبح النظام التعليمي أكثر كفاءة.

مفهوم الرسوب

يُعرف على أنه تدني في المستوى التحصيلي للطلاب، وارتفاع معدلات التكلفة لكل طالب دون داع، أو عدم الاستفادة الكاملة من اقتصاديات الحجم في المدرسة .[٨]كما يُعرف أيضاً بأنه تأخر التلميذ بقسم أو قسمين في المدرسة. [٩]

ويعرف(تيري) الرسوب بأنه " حصول الطالب على درجة منخفضة عما هو ضروري لاجتياز المقرر أو الامتحان بنجاح. [١٠]

ومن ثَم يمكن القول بأن الرسوب هو تكرار بقاء الطالب في أي صف من الصفوف لأكثر من سنة دراسية، كما أنه يؤدي إلى اختلال التوازن بين المدخلات والمخرجات، ويستنفذ الكثير من الطاقات البشرية، والمخصصات المالية الموجهة لقطاع التعليم ويُهدرها .

- **أنواع الرسوب :**

هناك نوعان من الرسوب :[١١]

- **رسوب كمي:** وهو ما تحدده نتيجة الامتحان في نهاية العام والذي يتمثل في عجز الطالب عن الحصول على الحد الأدنى من درجات النجاح.

- **رسوب كيفي:** وهو عدم وصول الطالب لمستوى النضج المطلوب في مرحلته الدراسية بغض النظر عن إذا كان راسباً كمياً أم لا بمعني أنه لم يرسب كمياً ولكن مستوي تحصيله للمعلومات ودرجة إتقانه بالمهارات دون المستوي المحدد لأهداف المرحلة.

- **أسباب الرسوب**

يُعد رسوب الطلاب من أخطر المشكلات التي تواجه التعليم،" ويرجع رسوب الطالب في أية مرحلة تعليمية نتيجة لتأثير عدد من الأسباب المتداخلة والمتشابكة والتي يرجع إلى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للأسرة، وبعضها يرجع إلى النظام التعليمي نفسه بكل مدخلاته. (١٢) كما أن ظاهرة الرسوب شأنها شأن أي مشكلة تعليمية أخرى تحتاج للمزيد من الدراسة لمعرفة أسبابها حتى يمكن وضع الخطط اللازمة لمواجهتها .

وترجع ظاهرة الرسوب إلي عدة عوامل من أهمها(١٣):

- ضعف التوجيه التعليمي للطلبة.
- قصور نظام الامتحانات حيث يُركز على قياس قدرة الطلبة على الحفظ أكثرمن قدرتهم على الفهم والاستيعاب.
- افتقار بعض المناهج إلى عنصر التشويق.
- ندرة استخدام طرق التدريس الحديثة.

ومن ثم يمكن القول أن ظاهرة الرسوب في الغالب لا تعود إلى عامل واحد وإنما لعدة عوامل متنوعة ومتداخلة، قد تختلف باختلاف الزمان والمكان، فبعضها يرجع للطالب، والبعض الآخر يرجع إلي الأسرة والمجتمع، كما يرجع بعضها إلى المدرسة.

- **الآثار المترتبة علي الرسوب :**

تتعدد الآثار المترتبة علي الرسوب حيث يترك آثاراً سلبية علي كل من الطالب والأسرة والمجتمع والمدرسة، وتتمثل هذه الآثار فيما يلي:

- **آثار ترتبط بالطالب:** الرسوب يحد من نشاط الطالب ويجعله يستسلم ويصاب بالإحباط، وإذا زاد هذا الإحباط فإن التوتر يزداد معه ويلجأ الطالب إلي التفكير في موقفه ويتساءل عما إذا كان يستطيع أن يواصل طريقه أم يتجه إلي مجال آخر، والبحث عن بديل لكي يحقق من خلاله هدفه من الدراسة، حتى ولو كان ذلك بتضحية ببعض الأشياء. (١٤)
- **آثار ترتبط بالأسرة:** الرسوب يسبب صدمة ثقافية للأسرة المثقفة والمتعلمة ثقافة وتعليماً عالياً ، لأنه ينقص من القدر الاجتماعي لها، كما أنه يسبب صدمة اقتصادية للأسرة الفقيرة والمكافحة لأنه يؤثر علي وضعها المادي خاصة إذا كان في الأسرة بعض الأبناء في مراحل تعليمية مختلفة، حيث يؤدي إلي حدوث خلافات ونزاعات تهدد استمرار الإنفاق علي الابن الراسب وعلي الأبناء الآخرين، بل إنها تهدد كيان الأسرة بأكملها. (١٥)
- **آثار ترتبط بالمجتمع:** أن الراسب يعاني من نظرة الناس له بأنه فاشل في مدرسته ومتخلف في دراسته فلا يتقبله المجتمع ولا يتفاعل مع محيطه وقد لا يجد وظيفة فيضيع وتهدر الطاقات وربما ينحرف نحو فعل السوء كتعاطي المخدرات وارتكاب الجرائم.(١٦)
- **آثار ترتبط بالمدرسة:** ومن أهم الآثار الناجمة عن الرسوب أن يهجر التلميذ المدرسة مع ما في ذلك من إهدار فيما أنفق على تعليمه فضلاً عن أن إعادة القيد ترفع من تكلفة تعليم الطالب لازدياد عدد السنوات التي يقضيها بالمدرسة فوق العدد القانوني لسنوات المرحلة التعليمية التي يعاد قيده فيها. (١٧)

وعلى الرغم من تشابك العوامل المؤدية إلى الرسوب التعليمي بالتعليم الثانوي الصناعي، إلا أن الباحث سوف يقسمها بصفة عامة إلى سبعة عوامل ترتبط بكل من طلاب التعليم الثانوي الصناعي، وإدارته، والمعلمين، والمشاركة المجتمعية، والأبنية ومرافقها، والبرامج والأنشطة، وأخيراً العوامل المتعلقة بأساليب

التقويم، وهذا ما يمكن تناوله بشيء من التفصيل فيما يلي:

أولاً : عوامل تتعلق بطلاب التعليم الثانوي الصناعي

وهي العوامل المرتبطة بشخصية الطالب وتتمثل فيما يلي:

أ- العوامل النفسية للطالب.

ب- العوامل العقلية للطالب.

ج- العوامل الصحية للطالب.

أ- العوامل النفسية للطالب

تعد مرحلة المراهقة التي يلتحق فيها الشاب بالتعليم الثانوي الصناعي من أصعب مراحل حياته،" فهو أحوج ما يكون فيها للمساعدة والعون حيث أنه يتعرض في مرحلة المراهقة لكثير من الإضرابات، والأزمات والمشكلات النفسية، التي تنتج عن التغيرات المختلفة المفاجئة والطارئة لمظاهر النمو المختلفة، إذ يقضي جزءاً ليس بالقليل منها في المرحلة الثانوية. (١٨)

ب- العوامل العقلية للطالب

وجود قصور في مستوى النمو العقلي للطالب ، وضعف في الذكاء العام وفي قدرته على التفكير والتفسير والمقارنة وكشف العلاقات بين الظواهر المختلفة، وضعف مستوى الانتباه بسبب عدم قدرته على بلورة مشاعره والتحكم فيها وفي تجاه الأشياء من حوله، وضعف قدرته على التذكر لما يمر به من خبرات ومعارف سابقة.

جـ- العوامل الصحية للطالب

إن العقل السليم في الجسم السليم ، وبناءً على هذه الحكمة يمكن القول أن أي خلل أو اضطراب في الصحة الجسدية للطالب نتيجة الإصابة ببعض الأمراض تؤثر بالسلب على تحصيله وتقدمه الدراسي، وعلى قدرته لمسايرة زملائه الأصحاء في الدراسة.

ثانياً : عوامل تتعلق بإدارة المدرسة الثانوية الصناعية

تعرف الإدارة بشكل عام على أنها "جملة الوظائف أو العمليات (من تخطيط وتنظيم ومتابعة وتوجيه ورقابة) التي يقوم بها المدير بغرض تحقيق أهداف المنظمة بأفضل نتيجة ممكنة .(١٩)

وتتمثل عوامل الرسوب المتعلقة بإدارة المدرسة الثانوية الصناعية فيما يلي:

أ- ضعف قدرة المدير علي تحقيق أهداف المدرسة الصناعية.

ب- قلة وعي مدير المدرسة الصناعية بحدود مسئولياته ومهامه.

ج- ضعف دور مدير المدرسة الصناعية في مواجهة ظاهرة الانحراف الأخلاقي لدي الطلاب.

ثالثاً : العوامل المتعلقة بالمعلمين

لا ينكر أحد أن للمعلم دور كبير في العملية التربوية "فهو حجر الزاوية لبيئة هذه العملية وأي عيب أو خلل في هذا الركن يعرض العملية التربوية إلي الانهيار، فهو عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غاياتها وتحقيق دورها في تطوير الحياة في عالمنا الجديد."(٢٠)

وتتمثل أهم عوامل الرسوب المتعلقة بالمعلمين فيما يلي:

أ- ضعف كفاية المعلم من حيث إعداده وتدريبه أثناء الخدمة.

ب- تعدد نوعية معلمي التعليم الصناعي.

ج- انعزال الإدارة والتعالي على المعلمين.

رابعاً : عوامل تتعلق بالمشاركة المجتمعية

المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية ليست عملية بسيطة؛ إذ تتضمن خطوات وآليات تتسم بالشمولية والمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسئولية والسلطة والموارد مع منظمات وهيئات المجتمع المحلي، لذا فالمشاركة هي أحد الآليات التي تعكس عملية إعادة صياغة العلاقات بين جميع المعنيين بالعملية التعليمية، وهى رؤية جديدة لتوزيع الأدوار بين مؤسسات التعليم وبين أفراد المجتمع أو بينها وبين المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص.(٢١)

وتتمثل أهم عوامل الرسوب المتعلقة بالمشاركة المجتمعية فيما يلي:

أ- قلة الوعي بأهمية التعاون والمشاركة المجتمعية لدى أفراد المجتمع.

ب- تقصير ومحدودية الأنشطة والفعاليات التي تمارس من خلال مجالس أولياء الأمور.

ج- قلة مشاركة المجتمع في تطوير وتنمية التعليم الصناعي.

خامساً : عوامل تتعلق بالأبنية ومرافقها :

لا ينكر أحد أن " للتسهيلات المادية المدرسية دوراً باعثاً على التعليم، فتهيئة البناء المدرسي المناسب يوفر للطالب راحة نفسية تجعله يُقبل على المدرسة معتبراً إياها بيته الثاني الذي يلجأ إليه ويحن، كما أن توفير التجهيزات المدرسية اللازمة للتعليم توفر للمتعلم فرص الممارسة الحقيقية للتعلم بالاكتشاف والتجريب عن طريق العمل والملاحظة المباشرة.(٢٢)

وتتمثل أهم عوامل الرسوب المتعلقة بالأبنية ومرافقها فيما يلي:

أ- عوامل تتعلق بسوء التخطيط

ب- عوامل تتعلق بإدارة الأبنية التعليمية

ج- عوامل تتعلق بالتجهيزات

سادساً :عوامل تتعلق بالبرامج والأنشطة

تلعب الأنشطة والبرامج دوراً هاماً لطلاب التعليم الصناعي، "حيث أن ممارستها تؤدي إلى تثقيف الطلاب كي يصبحوا مواطنين صالحين، وتوفير الفرص لإشباع ميولهم وتقوية العلاقات وتنمية الاتصالات وإيجاد الفرص أمامهم كي يشبعوا قدراتهم على الابتكار والإبداع.(٢٣)

وتتمثل أهم عوامل الرسوب المتعلقة بالبرامج والأنشطة فيما يلي:

أ- صعوبات خاصة بالمعلمين

ب- صعوبات خاصة بالطلاب

ج- نظرة أولياء الأمور

سابعاً : عوامل تتعلق بأساليب التقويم

يعد التقويم أحد مكونات العملية التعليمية، وأن وظيفته تتجاوز حدود إصدار أحكام على الطلاب سواء بالنجاح أو الرسوب، بالتفوق أو التخلف، وأنه جهاز للتحكم في العملية التعليمية.(٢٤)

وتتمثل أهم عوامل الرسوب المتعلقة بأساليب التقويم فيما يلي:

أ- صعوبة بعض الأسئلة واعتمادها الأساسي على قياس الحفظ واستظهار المعلومات لدى الطلاب.

ب- طول الأسئلة وقلة كفاية الوقت المخصص للإجابة عليها.

ج- قلة مراعاة واضعي الأسئلة للفروق الفردية بين الطلاب.

نتائج الدراسة :

من واقع دراسة استطلاعية قام بها الباحث علي بعض مديري وموجهي ومعلمي مدارس التعليم الصناعي بمحافظة الدقهلية فقد تبين:

أن من أهم العوامل المؤدية للرسوب بالتعليم الثانوي الصناعي بمحافظة الدقهلية من وجهة نظر عينة الدراسة:

- تأثر الطلبة برفاق السوء.
- انخفاض مستوى طموح طلبة التعليم الصناعي.
- العجز في معلمي بعض التخصصات.
- قصور التوزيع المناسب لمسئوليات الإدارة داخل المدرسة .
- استخدام المعلمين الطرائق التقليدية لتعليم المقررات الدراسية العملية والنظرية.
- ندرة التخصصات الحديثة بالمدرسة والمناسبة لسوق العمل.
- المناهج المقدمة حالياً لا تؤهل الطالب لاكتساب مهنة مستقبلاً.
- ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع.
- عدم تحديث وتطوير الورش العملية بما يتلاءم مع التطورات التكنولوجية الحديثة.

- ضعف إقبال أولياء الأمور على الأنشطة التي تقيمها المدرسة.
- ندرة مشاركة المعلمين في إعداد الأنشطة والبرامج المناسبة لمحتوى المناهج.
- الغش المنتشر في امتحانات التعليم الثانوي الصناعي.
- اعتماد الاختبارات الحالية على أساليب التقويم التقليدية.

توصيات الدراسة:

١. ضرورة توفير الرغبة والميول المهنية لدى الطلبة المتقدمين للالتحاق بالتخصصات المختلفة بالتعليم الثانوي الصناعي عن طريق إجراء مجموعة من الاختبارات الشخصية والمهنية، حتى لا يكون مجموع الدرجات هو المعيار الوحيد لتوزيع الطلبة على التخصص

٢. اختيار أفضل الكفاءات لإدارة المدرسة الصناعية .

٣. إعداد معلم التعليم الصناعي إعداداً جيداً ليتمكن من التعامل مع كل طالب حسب قدراته وميوله واتجاهاته، وأن يتصف بالمهارات السلوكية الحميدة التي تؤهله ليكون قدوة لطلابه، ونموذج جيد يحتذي به.

٤. ضرورة نشر الوعي بأهمية التعليم الصناعي وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحوه، وتغير النظرة الدونية لطلابه، فهم قاطرة مصر تحو التقدم.

٥. تحسين المباني والورش الصناعية في ضوء الدراسات العلمية لضمان الجودة بها.

٦. تبصير وإرشاد أولياء الأمور بأهمية البرامج والأنشطة في العملية التعليمية للطالب وأنها ليست مضيعة للوقت وتشجيع أبنائهم لتنمية هوايتهم ومهارتهم الخاصة بهم.

المراجـــع:

١. وفيق مدبولي عياد: تطوير التعليم الجامعي لمواجهة اتفاقيات الجات وشهادة الايزو في صناعة المنسوجات والملابس الجاهزة **المؤتمر العلمي السنوي" التعليم من أجل مستقبل عربي أفضل"** كلية التربية، جامعه حلوان في الفترة من ٢٩-٣٠ ابريل، ص ٤٧٤ .

٢. مصطفى عمر أبو الحسن: دراسة ميدانية للعوامل المدرسية المؤدية لرسوب طلاب المرحلة الثانوية العليا الأكاديمية بالسودان (رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨١، ص ٣٧ .

٣. راجح دحان على الجرباني: عوامل الهدر التربوي في مدارس التعليم الثانوي العام بأمانة العاصمة(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، ٢٠٠٨).

٤. محمد أحمد عبد العظيم: صيغ عالمية معاصرة في ربط التعليم الثانوي الصناعي بسوق العمل وإمكانية الإفادة منها في مصر(رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، ٢٠١٢).

5. Xeba, pietjepi: the educational wastage in Bophuthatswana an exemplary Analysis, Dissertation Abstract International, University of Pretoria South Africa, 1992.

6. Loxely, W: wastage in education: the international Encylopedia of education research and studies ,Vol .(9), paris, 1995.

٧. أماني صلاح محمد: أثر استخدام الكمبيوتر على تنمية مهارات الرسم الهندسي والفني لدى طلاب التعليم الثانوي الصناعي(رسالة ماجستير غير منشورة، المركز القومي للبحوث، جامعة القاهرة، ١٩٩٨) ص ١٣.

٨. محمد منير مرسي: **الإدارة التعليمية – أصولها وتطبيقاتها** (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٢)، ص٢٨٣.

9. B. Français : L'échecscolaire ، éditionquesais je ، Paris 2eme édition ،Juin 1999

10. G .Terry page and Others :Intemational Dictionary Of Education , London , Kogan page , 1979,p.132.

١١. حسان محمد حسان: الفاقد الكمي وعوامله في التعليم الجامعي، دراسة ميدانية (رسالة دكتورة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٥) ص٨٦ .

١٢. رجب عليوة على حسن: " أسباب رسوب الطلاب بكلية التربية جامعة الزقازيق " **مجلة كلية التربية** " جامعة الزقازيق العدد(٣٧)، يناير ٢٠٠١، ص١٩٧ .

١٣. عنتر محمد عبد العال: " الكفاءة الداخلية للسنة التحضيرية بجامعة حائل في المملكة العربية السعودية (دراسة ميدانية) " **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، العدد(٥)، ٢٠١٠، ص٥٥ .

Available At: .
http://www.ust.edu/uaqe/count/2010/1/2.pdf6/1/2014

١٤. سيد محمد خير الله وممدوح الكيناني : **سيكولوجية التعليم بين النظرية والتطبيق** (بيروت : دار النهضة للطباعة والنشر، ١٩٨٣) ص ١٩٨ .

١٥. حسان محمد حسان: **مرجع سابق**، ص١٧ .

١٦. يعقوب أحمد الشراح : **التربية وأزمة التنمية البشرية** (الرياض : مكتب الخليج العربي لدول الخليج،٢٠٠٢) ص٢١٥ .

١٧. محمد منير مرسي: **تخطيط التعليم واقتصادياته** (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٨) ص١٥٠.

١٨. حامد زهران: **علم نفس نمو، الطفولة والمراهقة** (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٢) ص ٥٦.

١٩. محمد حسنين العجمي: **الإدارة المدرسية** (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠) ص٢٩.

٢٠. محمد جمل: **تعميق التعليم والتعلم بين النظرية والتطبيق**(الإمارات: دار الكتاب الجامعي، ٢٠٠١) ص٢٥ .

٢١. محمد العمايرة: **مبادئ الإدارة المدرسية** (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢) ص ص ١٢٧-١٢٨.

٢٢. عبد الرءوف محمد عبد الرءوف بدوي: دراسة تقويمية لبعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية العامة على ضوء الأهداف الاجتماعية للتربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ١٩٨٨، ص ٤٦ .

٢٣. محمد حسنين العجمي: "الأنشطة التربوية اللاصفية وتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة مع التطبيق في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية" **مجلة كلية التربية**، العدد (٣٢)، سبتمبر١٩٩٦، ص١٥٥.

٢٤. كلية التربية – جامعة أسيوط : التقرير النهائي عن الحلقة العلمية الأولى حول تقويم الطالب الجامعي، ٧-٨ أكتوبر، أسيوط، ١٩٨٠، ص٨

1